



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية على ضوء معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد

(دراسة حالة بجامعة الزيتونة)

رسالة مقدمة من الباحثة

مريم محمد إبراهيم كرناف

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(تخصص أصول التربية)

إشراف

أ. د سوزان محمد المهدى

أستاذ أصول التربية المساعد

أستاذ أصول التربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا أَرِيدُ إِلَّا اِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا
بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوْكِيدٌ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

(سُورَةُ هُودٍ: آيَةٌ ٨٨)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص مناقشة في / / م، وت تكون من:

- ١. الاستاذ الدكتور/
 - ٢. الاستاذ الدكتور/
 - ٣. الاستاذ الدكتور/
 - ٤. الاستاذ الدكتور/

تاریخ موافقه:

مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالبة درجة دكتوراه في ٢٠١٩/٥/٣

الموظف المختص مدير الإدارة **أ. د/ وكيلة الكلية**



كلية البناء للآداب والعلوم والتربية

قسم أصول التربية

صفحة العنوان

اسم الباحثة: مريم محمد إبراهيم كرناف

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)

القسم التابع له: أصول التربية

اسم الكلية: كلية البناء للآداب والعلوم والتربية

اسم الجامعة: عين شمس

سنة المنح:



كلية البناء للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول تربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحثة: مريم محمد إمداد كرناف

عنوان الرسالة: تطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية على ضوء معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد (دراسة حالة بجامعة الزيتونة)

الدرجة: دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص أصول التربية)

لجنة الإشراف:

١. أ. د/ سوزان محمد المهدى: أستاذ أصول التربية - كلية البناء - جامعة عين شمس

٢. أ.م.د/ فاطمة علي السعید: أستاذ أصول التربية المساعد - كلية البناء - جامعة عين شمس

تاريخ المنح: / ٢٠١٩ م.

الدراسات العليا:

ختم الإجازة

أجيزة الرسالة بتاريخ

/ ٢٠١٩ م.

/ ٢٠١٩ م.

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ ٢٠١٩ م.

/ ٢٠١٩ م.

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترن بتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية، في ضوء كل من معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد، وخبرات بعض الجامعات العالمية والערבية.

ولتحقيق ذلك الهدف قد قامت الدراسة بتوضيح الأسس النظرية لعضو هيئة التدريس بالجامعات في ضوء الفكر الإداري المعاصر، من حيث: أهمية دور عضو هيئة التدريس، وسماته، وكفالياته، وأدوار عضو هيئة التدريس (التدريس، البحث العلمي، وخدمة المجتمع)، وأدواره المستحدثة، ثم بيان أسس تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس.

كما هدفت الدراسة للوقوف على الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة بليبيا، في ضوء التحديات المحلية والعالمية، فتناولت الدراسة لتوضيح ذلك التعليم العالي في ليبيا، وواقع جامعة الزيتونة بليبيا، ثم الأدوار التربوية لها من حيث (البحث العلمي، خدمات الدعم التعليمي، الأنشطة الطلابية، وخدمة المجتمع والبيئة، و اكتساب مهارات سوق العمل)، ثم التحديات المؤثرة على أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة.

كما تناولت الدراسة معايير المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتربية في ليبيا، من حيث (نشأة المركز وتطوره، رؤية المركز ورسالته ، والأهداف الاستراتيجية للمركز، ومحاور المركز لاعتماد مؤسسات التعليم والتحديات التي تواجه المركز)، ثم تحديد معايير المركز لاعتماد مؤسسات التعليم العالي وآليات التقييم.

وقد قامت الدراسة بعرض خبرة بعض الجامعات العالمية والعربـية في تطوير أداء عضو هيئة التدريس وهي (خبرة جامعة لافيرن بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وخبرة جامعة توهوكو اليابان، وخبرة جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية، وخبرة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية).

كما قامت الدراسة بإجراء دراسة ميدانية للتعرف على واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة في ليبيا، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لها، وأخيراً تم التوصل إلى عدد من النتائج، وتحليلها وتفسيرها، وفي ضوء ذلك قدمت الدراسة تصوراً مقترناً بتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية على ضوء معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد.

الكلمات المفتاحية: التطوير – الأداء – عضو هيئة التدريس.

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله حمداً كثيراً يليق بعظيم قدره ومقامه، وأشكره تعالى على كثير فضله وآلائه وإنعامه، وأشهد أنه لا إله غيره، سبحانه في عطائه وإكرامه، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، رفيع في قدره ومقامه، عليه فيض من صلاة الله وسلامه، أما بعد...

وإنه لمن دواعي العرفان بالفضل أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذتي الجليلة سعادة **الأستاذة الدكتورة/ سوزان محمد المهدى**، أستاذ أصول التربية - بكلية البنات- جامعة عين شمس، لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، ولما غمرتني به من علم وخلق في كل خطوة من خطوات الدراسة، ولما منحتني من فيض علمها، وجدت في سعادتها رحابة الصدر وتواضع العلماء، والنصح السديد والرأي الرشيد، أطال الله في عمرها، وبارك لها في عملها وجزاها عن خير الجزاء.

وإنقاذاً للحق واعتراضًا بالجميل، يشرفني في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من خصت الكثير من وقتها في متابعة هذا العمل وساندته في جميع خطوات الدراسة سعادة **الأستاذة الدكتورة/ فاطمة على السعيد**، أستاذ أصول التربية المساعد - بكلية البنات- جامعة عين شمس، لما بذلته من وقت غال وفker ثاقب، ولما قدمته من عنون صادق، وتوجيهات علمية بناء، فجزاها الله عن خير الجزاء.

والشكر موصول إلى السادة الأساتذة عضوي لجنة المناقشة سعادة **الأستاذ الدكتور/ فتحى عبد الرسول محمد**، وسعادة **الأستاذة الدكتورة/ حنان إسماعيل أحمد**، على تكرمهما بالموافقة على مناقشة بحثي هذا، وتزويدي بملحوظاتهما القيمة، لتمثل روافد طيبة في محاولة إكمال ما فيه من نقص، وتصويب ما فيه من خلل، كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أسرة قسم أصول التربية - بكلية البنات- جامعة عين شمس.

وأخيراً، أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إتمام هذا العمل ليخرج بهذه الصورة وبعد: ولما كان هذا جهد بشر لا يخلو من زلات، فإن لسان حالى يردد ما جاء في الآخر: إننى رأيت أنه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيد هذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استياء النقص على جملة البشر، وصدق الله العظيم القائل في حكم كتابه: {وَلَوْ كَارَ مِنْعِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوْ جَدُوا فِيهِ اخْتِلَافاً كَثِيرًا}

[سورة النساء: الآية ٨٢]

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
٢١-١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	حدود الدراسة
٧	منهج الدراسة وأدواتها
٧	مصطلحات الدراسة
١٠	الدراسات السابقة وتعليق عليها
٢٠	خطوات السير في الدراسة
٧٦-٢٢	الفصل الثاني الأسس النظرية لأداء عضو هيئة التدريس بالجامعات
٢٣	تمهيد
٢٣	أولاً: الإطار المفاهيمي لأداء عضو هيئة التدريس بالجامعات
٢٣	١- أهمية دور عضو هيئة التدريس.
٢٧	٢- سمات عضو هيئة التدريس.
٣٢	٣- كفايات عضو هيئة التدريس.
٣٩	ثانياً: أدوار عضو هيئة التدريس بالجامعة
٣٩	١- التدريس
٤٥	٢- البحث العلمي
٥١	٣- خدمة المجتمع
٥٥	٤- المشاركة والأنشطة الجامعية
٥٨	٥- الإرشاد الأكاديمي
٥٩	ثالثاً: أدوار مستحدثة لعضو هيئة التدريس
٦٠	١- تشجيع الابتكار والإبداع

٦١	٢- ميسر لعملية التعلم
٦٣	٣- توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم
٦٤	٤- التعليم عن بعد والتعليم المبرمج
٦٦	رابعاً: التنمية المهنية لعضو هيئة التدريس
١٢٤-٧٧	الفصل الثالث الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة بليبيا في ضوء التحديات المحلية والعالمية
٧٨	تمهيد
٧٩	أولاً: التعليم العالي في ليبيا.
٧٩	١- نشأة التعليم العالي وتطوره
٨٦	٢- أهداف التعليم الجامعي في ليبيا
٨٧	٣- ضوابط الترقية العلمية لعضو هيئة التدريس في الجامعات الليبية
٨٧	٤- الجامعات الليبية ومتطلبات سوق العمل
٨٩	ثانياً: جامعة الزيتونة بليبيا "رؤيتها- رسالتها- أهدافها- كلياتها"
٩٥	ثالثاً: الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة بليبيا.
٩٦	١- الدعم التعليمي
١٠١	٢- البحث العلمي
١٠٣	٣- الأنشطة الطلابية
١٠٥	٤- خدمة المجتمع والبيئة
١٠٧	٥- إكساب مهارات سوق العمل
١٠٩	رابعاً: التحديات المؤثرة على أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة بليبيا
١١٠	١- التحديات المحلية
١١٦	٢- التحديات العالمية

-١٢٥ ١٧٩	الفصل الرابع معايير المركز الوطني لضمان جودة أداء عضو هيئة التدريس
١٢٦	تمهيد:
١٢٧	أولاً: المركز الوطني لضمان جودة المؤسسات التعليمية والتدريبية في ليبيا
١٢٧	١-نشأة المركز وتطوره
١٢٨	٢-رؤية المركز ورسالته
١٢٨	٣-الأهداف الاستراتيجية للمركز
١٣٠	٤-محاور اعتماد مؤسسات التعليم العالي
١٣١	٥-إنجازات المركز
١٣٥	٦-التحديات التي تواجه المركز
١٣٧	ثانياً - معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي بليبيا وآليات التقييم
١٣٨	١-معايير الاعتماد المؤسسي
١٤٦	٢-معايير الاعتماد البرامجي
١٥٤	٣-آليات تقييم وتقويم معايير اعتماد مؤسسات التعليم العالي
١٥٨	ثالثاً - خبرة بعض الجامعات العالمية والعربية في تطوير أداء عضو هيئة التدريس
١٥٨	١-خبرة جامعة لافيرن بكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية
١٦٦	٢-خبرة جامعة نوهوكو باليابان
١٦٨	٣-خبرة جامعة القاهرة بجمهورية مصر العربية
١٧٣	٤-خبرة جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
١٧٨	٥-أوجه الاستفادة من خبرات الجامعات العالمية والعربية في مجال تطوير أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة.
٢٠٣-١٨٠	الفصل الخامس واقع أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة في ليبيا (دراسة ميدانية)
١٨١	تمهيد:
١٨١	أولاً: أهداف الدراسة الميدانية

١٨١	ثانيًا: إجراءات الدراسة الميدانية
١٨١	١- مجتمع الدراسة وعินتها
١٨٢	٢- أدوات الدراسة الميدانية
١٨٨	ثالثًا: المعالجة الإحصائية
١٨٨	رابعًا: نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها)
٢٤٢-٢٠٤	<p style="text-align: center;">الفصل السادس</p> <p style="text-align: center;">تصور مقترن لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بجامعة الزيتونة على ضوء معايير المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد</p>
٢٠٥	تمهيد
٢٠٦	أولاً: نتائج الدراسة بشقيها النظري والميداني
٢٠٧	ثانياً: محاور التصور المقترن
٢٠٧	١- فلسفة التصور المقترن.
٢٠٨	٢- الأسس التي ترتكز عليها فلسفة التصور المقترن
٢٠٩	٣- أهداف التصور المقترن
٢١٠	٤- منطلقات التصور المقترن
٢١١	٥- مكونات التصور المقترن
٢١٦	٦- إنشاء مركز لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزيتونة
٢٣٦	٧- الصعوبات التي قد تواجه تطبيق التصور المقترن وكيفية التغلب عليها
٢٦١-٢٤٣	مراجعة الدراسة
٢٤٤	أولاً: المراجع العربية
٢٥٤	ثانياً: المراجع الأجنبية
٢٥٩	ثالثاً: المواقع الإلكترونية
	ملخصاً الدراسة
٧ - ١	ملخص الدراسة باللغة العربية
٦ - ١	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٣٣	الجامعات الليبية الحكومية المعتمدة من المركز الوطني للجودة	١
١٣٤	الدورات التدريبية التي أقيمت لموظفي المركز خلال العام ٢٠١٢	٢
١٣٤	المؤتمرات والندوات التي شارك فيها المركز عام ٢٠١٢ م داخل وخارج Libya	٣
١٨٢	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للكليات.	٤
١٨٣	عدد العبارات أمام كل محور من محاور "الاستبانة الخاصة باستبانة الطلاب"	٥
١٨٤	عدد العبارات أمام كل محور من محاور "الاستبانة الخاصة باستطلاع رأي رؤساء الأقسام"	٦
١٨٥	معامل ثبات محاور استبانة الطلاب والاستبانة ككل	٧
١٨٥	معامل ثبات محاور الاستبانة الخاصة برؤساء الأقسام والاستبانة ككل	٨
١٨٩	استجابات رؤساء الأقسام على محور "البحث العلمي" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	٩
١٩١	استجابات رؤساء الأقسام على محور "خدمة المجتمع" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٠
١٩٢	استجابات رؤساء الأقسام على محور "الجوانب الإدارية" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١١
١٩٣	استجابات رؤساء الأقسام على محور "التنمية المهنية" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٢
١٩٥	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "الإعداد والتخطيط للموقف التعليمي" وتكرار كل عبارة ، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٣
١٩٦	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "طرق واستراتيجيات التدريس" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٤
١٩٧	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "إدارة بيئة التعلم" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٥
١٩٩	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "التقويم" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٦
٢٠٠	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "الأنشطة الطلابية" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٧
٢٠٢	استجابات طلاب السنة الرابعة على محور "الإرشاد الطلابي والدعم العلمي" وتكرار كل عبارة، و النسبة المئوية، وترتيبها	١٨

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	الكفايات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة	٣٤
٢	الهيكل التنظيمي لجامعة الزيتونة	٩٢
٣	الأدوار التربوية لجامعة الزيتونة	٩٦
٤	مكونات التصور المقترن	٢١٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	استبانة تقييم الطالب لعضو هيئة التدريس في صورتها الأولية	٢٦٣
٢	استبانة تقييم رؤساء الأقسام لعضو هيئة التدريس في صورتها الأولية	٢٦٨
٣	قائمة بأسماء السادة المُحَكِّمِين	٢٧٢
٤	استبانة تقييم الطالب لعضو هيئة التدريس في صورتها النهائية	٢٧٣
٥	استبانة تقييم رؤساء الأقسام لعضو هيئة التدريس في صورتها النهائية	٢٧٦

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- منهج الدراسة وأدواتها
- مصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة والتعليق عليها
- خطوات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

مع ما يشهده العالم من تطور هائل وسريع في شتى فروع المعرفة، و مع تزايد الأعداد المقبلة على التعلم كان من الطبيعي أن تحظى الجامعة وجودتها بأهمية كبيرة لأنها تؤثر في المجتمع؛ فهي صانعة الكوادر الوطنية التي تخطط للتنمية وتقودها. ووضعها هذا أمام مجموعة من التحديات فرض عليها العديد من التغيرات، كان من أهمها: مسألة الجودة والاعتماد، لذلك اتجهت كثير من الدول المتقدمة في منتصف القرن الماضي نحو إنشاء مراكز وطنية لضمان الجودة والاعتماد لمؤسساتها، وأنشأت وحدات متخصصة تقوم بتنفيذ برامج تطوير خاصة بالأستاذ الجامعي للتدريب على إلقاء المحاضرات، وإدارة مشاريع البحث واستخدام الحاسب الآلي، والتدريب على مساعدة الطلاب على التعلم، ورئاسة الأقسام، والتقويم الذاتي.^(١)

عضو هيئة التدريس هو أحد أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية بالجامعة؛ لما يمتلكه من مهارات وقدرات وحصلة معرفية في مجال تخصصه يجعل له القدرة على المساهمة في حل الكثير من المشكلات التي تواجه المجتمع، ومن هنا كان لابد من تسخير كل الإمكانيات وتنليل جميع الصعاب التي يمكن أن تواجه عضو هيئة التدريس الجامعي؛ وتعوّقه عن أداء عمله.^(٢)

كما اهتمت بعض الجامعات العربية مثل: الجامعات المصرية، وجامعات دول الخليج ، والأردن والجزائر بتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس وتحسين مقدرة الأستاذ البحثية والتدرисية والشخصية. وباتت قضية الاعتماد الأكاديمي من أهم القضايا الملحة في الوسط التربوي لأي جامعة تسعى إلى مسيرة التطور وتحصص جودة مدخلاتها وعملياتها، للوصول إلى مخرجات نوعية مشهود لها وعلى درجة عالية من العلم والكفاءة، وتسهم بشكل فاعل في رقي المجتمع^(٣).

ولتطبيق إدارة الجودة وضبط مستواها كان لزاماً على مؤسسات التعليم العالي اعتماد شروط ومعايير عامة لتقويم الأداء وتطويره، وخاصة فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس، وينبع التركيز على المعايير المتعلقة بالأستاذ الجامعي من أهمية دوره في إكساب كل المدخلات الجامعية الفاعلية المطلوبة لتحقيق الأهداف المنشودة.^(٤)

(١) بدرية سعد ، عائشة أحمد، وآخرون، دور جامعة قطر في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بها، مجلة العلوم التربوية، العدد ١٣، جامعة قطر ٢٠٠٧ م، ص ص ٣٩٩-٤٣٧.

(٢) عبد العزيز الغريب صقر، الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة، القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م، ص ١١١.

(٣) – ضياء الدين زاهر، جامعتنا العربية في مطلع الألفية الثالثة ، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠ م، ص .٤١

(٤) أحمد على كنعان ، تطوير أداء أعضاء الهيئة التدرисية وفق معايير الجودة الشاملة، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع) ، بعنوان "تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد" ، المنعقد بجامعة عين شمس في الفترة ١٨ – ١٩ ديسمبر ٢٠٠٥ م ، ص ص ٢٣٧ – ٢٦٤ .